

أحاديث الصيام 91

سامي بن محمد الصقير

فما ارتد في رباكم الطغاة شمس وصاف حزرا شمس وصافح زهرا روضة الماء تلك المساجد التسبيح فجر واضواء الصالحون ومن؟ بدت على وجههم بشرى ثناء بدت على وجههم بشرى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:00:00](#)

الى يوم الدين. اما بعد فتوقف بنا الكلام في الحلقة السابقة على ما يتعلق بالرؤيا الصالحة. وان انه اذا دلت القرينة على صدقها ولم تكن مخالفة للشرع فانه يعمل بها. وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله - [00:01:12](#)

الله ان رؤيا الصالحة يعمل بها في مواضع. اولها اذا تواطأت الرؤيا من عدد بان رأى عدد من الاشخاص شيئا واحدا فهذا دليل على صدقها. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا ليلة القدر - [00:01:32](#) ادري في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت ومما يدل ايضا على صدق الرؤيا ان تتواطأ الرؤيا بعدد بحيث تتكرر على الشخص عدة مرات فان تكرر الرؤيا على الشخص عدة مرات دليل على صدقها. ومما يدل على صدق الرؤيا ايضا ان - [00:01:58](#)

كل القرينة على صدقها. كما في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس حينما قتل في وقعة اليمامة. فجاء رجل وسلب ما معه من سلاح وعتاد. فرأى رجل من المسلمين رأى ثابتا في المنام. واخبره - [00:02:26](#) بما حصل له وانه سلب ما معه من سلاح وعتاد. وان هذا المال وهذا السلاح وهذا العتاد في المكان الفلاني عند فرس تستن. ثم ايضا طلب منه ان يبلغ سلامه الى امير المؤمنين. وان يقضي عنه كذا وكذا - [00:02:46](#) من الديون واوصاه بوصية. فذهبوا الى المكان فوجدوه مطابقا لما اخبر به ثابت رضي الله عنه في المنام واخبروا بذلك الخليفة امير المؤمنين عمر رضي الله عنه فنفذ وصيته وهذه اول وصية - [00:03:06](#) للانسان بعد موته. ايضا الرابع مما يدل على صدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع بالاعتبار فاذا شهد الشرع لهذه الرؤيا بالاعتبار فانه يعمل بها. ومن امثلة ذلك ما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:26](#)

رحمه الله فانه كان رحمه الله تقدم له جنازة لما كان في بلاد الشام وكان يشكل عليه ان بعض هذه جنازة لطوائف من اهل الكفر كالنصيرية ونحوهم. فان ترك الصلاة فمشكل وان صلى فمشكل - [00:03:46](#) فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. شيخ الاسلام رحمه الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له عليك بالشرط احمد فكان رحمه الله اذا صلى على جنازة قال اللهم ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه وعافه واعف عنه - [00:04:06](#) الى اخره وهذه الرؤيا يشهد لها الشرع بالاعتبار لان الاستثناء في الدعاء قد ورد الشرع به فيه مواضع متعددة ثم قال المؤلف رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة - [00:04:26](#) ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. هذا الحديث فيه حث من النبي صلى الله عليه وسلم على تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. والوتر هي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين - [00:04:46](#) تسع وعشرين وقوله من العشر الاواخر اي البواقي. وتبدأ من ليلة احدى وعشرين. فهذا الحديث فيه ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم الى تحري ليلة القدر في العشر الاواخر. وفيه ايضا دليل على ان اوتار العشر - [00:05:06](#) ارجى من من اشفاها وفيه ايضا دليل على فضل ليلة القدر لان النبي عليه الصلاة والسلام حث على التماسها وعلى تحريها في

الحديث السابق حث النبي صلى الله عليه وسلم على تحري ليلة القدر في العشر الاواخر - [00:05:26](#)

وهنا مسألة وهي ان الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحري ليلة القدر قد يكون في ظاهرها اختلاف فان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث حث على تحري ليلة القدر في السبع الاواخر. وفي بعضها في العشر الاواخر - [00:05:46](#)

وفي بعضها التمسوها في العشر الاواخر. فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي. فهذه حديث منها ما فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام حث على السبع البواقي. ومنها ما فيه انه حث على السبع الاواخر. ومنها ما فيه انه عليه الصلاة - [00:06:07](#)

السلام حث على التماسها في العشر الاواخر. ولا منافاة بين هذه الاحاديث. ووجه الجمع بين هذه الاحاديث ان يقال ان جميع ليالي العشر هي محل لتحري ليلة القدر. وارجى هذه الليالي ليالي الوتر. وارجى ليالي الوتر السبع - [00:06:27](#)

بواقي وارجى السبع ليلة سبع وعشرين. هكذا يكون الجمع بين هذه الاحاديث. ثم قال المؤلف رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما - [00:06:51](#)

حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه. قال من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها - [00:07:13](#)

التمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش المسجد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين. هذا الحديث - [00:07:33](#)

حديث ابي سعيد رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر كان يعتكف الاعتكاف هو لزوم مسجد تقربا الى الله عز وجل وتفرغا الى طاعته. فينبغي - [00:07:53](#)

المؤمن ان يحرص على اغتنام هذه الليلة الشريفة اعني ليلة القدر. فاحرص على اغتنامها بما يقربه الى الله عز وجل من الصلاة صلاة التراويح وصلاة القيام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:08:10](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. فليحرص على الصلاة في تلك الليلة. وليحرص ايضا على عدم مفارقة الامام. فان الانسان اذا صلى مع الامام فانه يكتب له قيام ليلة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الصحابة يا رسول الله لو نفلتنا - [00:08:30](#)

بقية ليلتنا هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كذلك ايضا يحرص على عموم الذكر من قراءة القرآن ومن التسبيح والتكبير والتحميد والتلهيل وقوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:08:50](#)

اكبر وسائل الذكر وليجتهد ايضا في الدعاء في هذه الليلة ولا سيما في الثلث الاخير من الليل وليحرص دعائه على ان تكون ادعيته مما يوافق الكتاب والسنة. فانما ورد من الادعية في الكتاب والسنة هي خير من - [00:09:14](#)

مما يختاره الانسان لنفسه. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم اغتنام الاوقات بالاعمال الصالحات. وان يجعل انا ممن يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا انه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:09:34](#)

وصحبه اجمعين فما ارتدت في رباكم شمس وصافح زهرا شمس وصافح زهرا روضة الماء تلك المساجد التسبيح فجر واضواء الصالحون ومن؟ بدت على وجههم بشرى ثناء بدت على وجههم بشرى - [00:09:54](#)

- [00:10:58](#)